

البردعي يخرج عن صمته: الوضع في بنك القاهرة كارثي، ورفضوا الإجابة عن سؤالي: «الفلوس راحت فين؟!»!

المصري اليوم

٢٠٠٧/٧/٢٩

كشف أحمد البردعي، الرئيس السابق لبنك القاهرة، أن تكلفة إصلاح البنك في أوائل ٢٠٠٣ كانت ٦ مليارات جنيه، وأن المسؤولين رفضوا وقتها الاستجابة لمطالب البنك بهدف سد عجز المخصصات الناجمة عن القروض الرديئة، مما أوصل المبلغ إلي أكثر من ١٠ مليارات حاليا باعتراف محافظ المركزي ورئيس بنك مصر نفسيهما.

وقال البردعي، في أول حوار صحفي معه بعد ترك موقعه في نوفمبر ٢٠٠٥، إنه اكتشف بعد ٤ أشهر من توليه المسؤولية ضياع ٤ مليارات جنيهه وأن الوضع في البنك كارثي، وأن الأزمة ظهرت فور قيامه فقط بـ«قفل الحنفية» علي شلة الناهبين،

مشيرا إلي أن التركيز الائتماني بالبنك وصل إلي حد «التهريج»، مشيرا إلي أن البنك كانت تنقصه الخبرات والكوادر الإدارية، وأن وراء القروض الرديئة التي منحها البنك بالمليارات عوامل، منها الفساد والتهرب والجهل وقلة الخبرة.

وأكد البردعي أن شلة المنتفعين بأموال البنك وراء حملة التشهير به، لأنهم رفضوا أن يجيبوا عن السؤال الذي تمسك هو به: أين ذهبت الأموال؟ وأرادوا من البنك أن يسوي ديونهم، في الوقت نفسه، ويغلق الملف دون أن يسددوا شيئا.

وقال البردعي إنه ضد المبدأ القانوني الذي أجاز التصالح بعد صدور أحكام نهائية ضد المقترضين الذين لم يسددوا، لأن ذلك رسالة سيئة للمجتمع وللشرفاء فيه، وقال أيضا إنه يدعو إلي تغيير قواعد سرية الحسابات، لتتنطبق علي الودائع فقط، كما في العالم كله، وليس علي الودائع والقروض كما هو الحال في مصر.